

041 تفسير ابن أبي زمین، سورة الجن والمزمول

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبینا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

ایها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حیاکم الله في هذا اليوم الخمیس الموافق للسادس من شهر رمضان المبارک درسنا في التفسیر والكتاب الذي بين ایدینا هو تفسیر الامام ابن ابی زمیلین رحمه الله تعالى - 00:00:12

وصورة الجن سورة الجن من السور المکیة التي نزلت في مکة قبل الهجرة وهي تتحدث عن موقف الجن من الدعوة وانهم دعاة الى الله سبحانه وتعالی وانهم منذرون وتناسبها مع ما قبلها - 00:00:27

تناسب واضح جدا حتى مع ما بعدها فان ما قبلها سورة نوح الداعیة اکبر داعیة على وجه الارض بعد نبینا محمد صلی الله علیه وسلم هو نوح عليه السلام لما ذکر الله - 00:00:47

الداعیة من الانس ذکر الدعاء من الجن الذين انطلقا يدعون اقوامهم ويبینون يعني دعوة النبي صلی الله علیه وسلم وبعدها صورة المزمول ثم المدثر المزمول زاد الداعیة کیف يتزود للدعوه - 00:01:02

والمدثر نزوله الى الارض الى الساحة قم فاندر الصور كلها متتابعة في الدعوة الى الله سبحانه وتعالی. فالان ننظر کیف كانت دعوة الجن وكیف كان موقفه من القرآن کیف كان موقفهم من سفهائهم - 00:01:24

وایضا من يعني مواقف اخري يذکرها القرآن الکریم. تفضل اقرأ احسن الله اليک. بسم الله الرحمن الرحیم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد وعلیه وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا والمسلمین اجمعین. رحمة - 00:01:46

یا ارحم الراحیمین قال المؤلف رحمة الله تعالى تفسیر سورة الجن وهي مکیة قوله تعالى قل اوحي لی ان اجتمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا. یهیدی الى الرشد ای یبین سبیل الهدی. امنا به وکانا وکانوا قبل ذلك فيما ذکر علیه - 00:02:04

وانه تعالى يعني ارفع جد ربنا عظمته وکبریاوه. وانه کان يقول سبیل هنا وهو المشرک منهم. على الله شططاء قال الله وانه کان رجال من الانس یعودون برجال من الجن. فزادوهم راقا لتفسیر القلب - 00:02:25

رجالا من الانس کان احدهم في الجahلیة اذا کان مسافرا. فانسی في الارض القصر نادی اعوذ بسید هذا الوادی من سفاء قومه. في دین وفي منعة منه حتى یشبه ای زادت الجن لتعوذهم بهم اثما - 00:02:45

وانهم ظنوا ايضا مشرکون من الجن. كما ظننتم یقولوا للمشرکین من الانس الذي یبعث الله احدا يعني یجحدون البعث قوله تعالى وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرزا شدیدا وشهبا هذا قول الجن من کان یفعل ذلك منهم وانا کنا نقعدها يعني من السماء مقاعد للسمع فمن یستمع الان یجد له شهابا رصدا - 00:03:01

ای حاجة تمنع من الاستماع. قال محمد الشهاب الرسل ای الذي قد ارسل به للرجم. وشهوب جمع شهاب. قال یحیی وکانوا اخبار من اخبار السماء. واما الوحی فلن یكونوا یقدرون على ان یستمعوا. وان یحیی عن عبید الصمد - 00:03:26

انه قال سمعت وبأ رجاء یطارد يقول کنا قبل ان یبعث النبي صلی الله علیه وسلم ما نرى نجما یرمى به. ویبینما نحن ذات ليلة اذا النجوم ان هذا الامر حدث. فجاءنا ان النبي صلی الله علیه وسلم قد بعث - 00:03:44

وانا لا ندري اشر اراد لمن في الارض ام اراد بهم رشدنا. في تفسیر الحسن انهم قالوا هذا امر حدث في حدث حين النجوم فلا ندري اشر اراد الله باهل الارض ان یهلكهم ام اراد بهم رشدنا ام احدث لهم منه نعمة وکرامۃ - 00:04:06

وان منا الصالحون يعني المؤمنون ومنا دون ذلك عن المشركين. كنا طرائق قددا. وفي الجن مؤمنون ويهدون ونصارى ومجوس وعبد لهم قال محمد طرائق اي كنا شرفاء والقداد جمع قدة وهي منزلة وهي بمنزلة قطعة وقطع - 00:04:26

وانا ظننا يعني علمنا ان لن نعجز الله ان لن نسبق الله حتى يقدر علينا يبعثنا يوم القيمة. وانا لما سمعنا الهدى يعني القرآن امنا صدقنا الا يخاف بخشع الا ينقص من عمله ولا رهق ظلما ان زاد عليه ما لم يفعل. قال محمد اصل الرهق في اللغة - 00:04:45

العين والظلم. يقال رهق وترهق في دينه اذا ظلام واما القاسطون يعني الجائزون عن الهدى. قال محمد قالوا قسط اذا جار واقسط اذا عدل اوئلئك تحرروا رشدا صواب الرشد والو استقاموا على الطريقة يعني على الايمان لاسقيناهم ماء غدقا اي لوسعننا لهم من الرزق - 00:05:05

قال محمد قالوا غدت الارض واغدقت اذا ابتلت وقالوا مطر غيداق اي كثير. وسنة غيدق اذا اخسبت نسلكه عذابا صعدا لا راحة فيه. قال محمد تصاعدني الامر اذا شق عليه. وان المساجد لله قال محمد المعنى - 00:05:28

ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا بتفسير حسن. قال يقول ليس من قوم غير غير المسلمين يقومون في مساجدهم الا المشركون بالله فيها فاخلصوا الله وانه لما قام عبد الله يدعو يعني يدعوا الله كادوا يعني كاد المشركون يكونون عليه لبدا - 00:05:55

تفسير من الحرب عليه قال محمد كل شيء الصفة بشيء ساقا شديدا فقد لبته. قل اني لا املك لكم ضراء ان ادخلكم في الكفر ولا رشدا واياكم على الهدى قل اني لن يجيرني من الله احد ولنجد من دونه ملتحدا ملحا الجا اليه الا بлага من الله - 00:06:17

سيعلمون من اضعف ناصرا. اي انكم ايها المشركون لا ناصر لكم. واقل عددا اي يفرد كل انسان بعمله قل ان لي قريب ما توعدون. ايها المشركون المجيء الساعة ام يجعل له رب ابدا عالم الغيب؟ والغيب وها هنا في تفسير قتادة - 00:06:40

فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. من الملائكة يحفظونه حتى يبلغ عن الله الرسالة. يعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم ليعلم ذلك الرسول ان الرسول قبله قد بلغوا رسالات ربهم - 00:07:00

واحاط يعني الله بما لديه يعني ما ارسل به فلا يوصل اليه حتى يبلغوا عن الله الرسالة واحصى كل شيء من خلقه عددا. قال محمد عدد حال المعنى واحصى كل شيء - 00:07:20

بارك الله فيك وجزاك الله خير هذه السورة وهذا تفسيرها المختصر الجميل الحسن البين وذكر بعض اهل التفسير ان السورة هي سببها ان النبي صلى الله عليه وسلم قابل نفرا من الجن - 00:07:36

واستمعوا لقراءته وكما قال سبحانه وتعالى اجتمع نفر من الجن وجاء في في اخر الاحقاف منهم ايضا استمعوا اه واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن النبي صلى الله عليه وسلم قابل الجن في اكثر من موقف - 00:07:58

اتذكر بعضهم انها اربعة مواقف واربعة يعني مناسبات كان اولها ان الجن لما كانوا يصعدون الى السماء ويسترقون السمع كما قال الله سبحانه وتعالى عنه قالوا ان كنا نستمع يعني كانوا يستمعون يعني - 00:08:18

الجن كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا فلما رأوا الشهب كثيرة قالوا حدث شيء في الارض فبدأوا يبحثون يبحثون الى ان رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

قيل انه في وادي نخلة بين مكة والطائف وقيل انه كان متوجه الى سوق عكاظ لما توجه لما توجه الى سوق عخاد ادركته صلاة الفجر فصلى باصحابه استمعت الجن لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فعرفوا ان هذا هو الذي حدث - 00:08:59

اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى الاسلام فامنوا قالوا قيل ان هؤلاء هم جن نصبيين. من مكانة الشام جاؤوا واسلموا وهناك عدة مواقف اخرى كانت مرة مع - 00:09:20

ابن مسعود وغيره ذكرها اهل السير واهل التفسير اهل ايضا التاريخ عن هذه المواقف انزل الله سبحانه وتعالى فيهم سورة كاملة سميت في سورة الجن يقول الله سبحانه وتعالى يعني امرا نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يخبر قومه - 00:09:38

بان الجن استمعوا لدعونه وتقبلوها والله سبحانه وتعالى قل قل يا محمد لقومك قل اوحى الي اي جاعني وحي من السماء ان الي انه استمع نفر من الجن اي ان نفرا من الجن - 00:10:02

جاووا واستمعوا قد يأتيك شخص يقول لك طيب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني قابلهم كيف يأتيه الخبر من السماء انه قابلهم؟
وهو قد قابلهم حقيقة وجها لوجه ونقول ليخبر قومه لو اخبرهم قال اني قابلت الجن ما صدقوه - 00:10:23

لكن لما يقول انا قابلت الجن وهذا دليلي وحجتي ان الله اوحى الي بهذه السورة استمعوها كان ذلك اقرب الى قبول كلامه لانه لما
يخبر انه قابل الجن او انه فعل كذا وكذا من الاشياء التي هم - 00:10:43

يستبعدونها لان لن يقبلوا منه وهم اعداء للدعوة جاء القرآن ليثبت هذه الحجة قل اوحى ان اتاني الوحي الذي يؤكد اني قابلتهم فعلا
وليس هذه المقابلة يعني افتراء من عندي او لا حقيقة لها بل هي حقيقة وصدق - 00:11:02

قل اوحى الي انه استمع دفر من الجن النفر قالوا قيل انه هو العدد من يعني من الثالثة الى التسعة وبعضهم زاد الى اربعين وبعضهم
الى ثلاثين اختلفوا في تحديد النفر - 00:11:24

والشاهد انها عدد منهم عدد من الجن لمن لو جاءك شخص اخوانك طيب انت تقول العدد قليل. والله سبحانه وتعالى يقول كادوا
يكونون عليه لبدا كيف يتلبدون علي؟ اللهم يعني انهم تکاثروا عليه - 00:11:42

واصبحوا متلبدين عليه فنقول يمكن الجمع بين هذا وهذا وذلك انه قد يكون في اول الامر كان العدد قليل ثم زادوا بعد ذلك او تكون
هذه واقعة وهذه واقعة يقول - 00:12:00

اجتمع نفر مجید فقالوا سمعوا ماذا الكلام. قرأ كلام الله. استمعوا كلام الله. القرآن الكريم وقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا كيف موقفهم
الادب من دعوة محمد صلی الله عليه وسلم وقبلها - 00:12:21

واعتراف بان القرآن كلام الله وانه قرآن منزل من السماء لا كما يقول المشركون ان مهدا يفترى ويکذب على الله فقالوا سمعنا قرآننا
ووصفوه باحسن الاوصاف قرآننا عجبا. يعني فيه عجائب - 00:12:41

فيه عجائب لا تنتهي يقول بعض اهل العلم او في بعض الاثار الموقوفة قال القرآن لا تنقضى عجائبها لا تنقضى عجائبها ولا
يمل القارئ منه والعلماء لا يشبعون منه - 00:13:00

لا تنقضى عجائبها. عجائبها كثيرة. فوصفوه بان القرآن عجبا ثم وصفوه بوصف اخر وهو انه كتاب هداية وليس اي هداية هداية رشد
وعقل وتمام يهدى الى الرشد يقول المؤلف اي يبين سبيل الهدى - 00:13:24

يعني هذا القرآن القرآن عجبا هذا وصفه ثم وصفوه بوصف اخر لا ينقضى وهو انهم اتوا بفعل مضارع لا ينقضى يهدي دائما الى اي
شيء؟ قال الى الرشد الهدایة والرشاد والعقل والسمت - 00:13:46

والعلم كل هذى داخلة في هذا المعنى فاما به وهذا ايضا يدل على احترامهم وتوقيرهم وادبهم لم يكفروا وانما امنوا مباشرة اتى
بالفاء تدل على السرعة قال فاما به يقول وكانوا قبل ذلك فيما ذكر على اليهودية - 00:14:04

يعني هم على طوائف مختلفة وبعضهم على الشرك وبعضهم على الكفر الى اخره قال فاما به ولن نشرك برربنا احدا هذا رد على
المشركين الذين يعني لا يزالون والنبي صلی الله عليه وسلم يدعوهם ولا يزالون على شركهم وكفرهم - 00:14:31
وهوئاء يعني قالوا لن نشرك برربنا احد. لا يمكن ان نشرك بالله وهو الواحد الاصد الذي ارسل رسوله وانزل
كتابه الذي يستحق العبادة لا الله الا هو - 00:14:49

قال ولن نشرك برربنا احدا ثم قالوا وانه تعالى جد ربنا كل هذه ان ان بالفتح معطوفة على الاولى. قل اوحى الي انه اي اوحى الي
اجتماع النفر عنه ما دخلت عليه في تأويل مصدر - 00:15:04

طيب وانه تعالى جد ربنا تعالى يعني تعاظما وارتفاعا كما قال المؤلف العلو من هو؟ قال جد ربنا. ما معنى جد ربنا؟ كثير من عوام
الناس ما يفهم كلمة جد ربنا يظن ان يظن الجلد هنا معناه الجلد - 00:15:25

الجد هنا معناها العظمة ولا ينفع ذا الجد منك الجد العطاء والعظمة فقال هنا وانه تعالج جد ربنا يعني عظمة الله عز وجل وكبرياوه ما
اتخذ صاحبته ولا ولدا لا يجوز ان يتتخذ صاحبة ولا ولد. هو الغني من كل وجه - 00:15:46

القوي العزيز الذي يملك الدنيا كلها لا يحتاج الى صاحبة زوجة ولا ولد سبحانه وتعالى تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فنزعوها الله عز

وجل شف عظموا القرآن كلام الله - 00:16:06

ثم انتقلوا الى تعظيم الله سبحانه وتعالى وهو التوحيد وايضا تجريد الله ونفي عنه كل ما لا يليق قال وانه كان يقول سفيهنا ذكرنا موقف من هو على الشرك من قومه او من الجن - 00:16:23

وقيل السفيه هو ابليس وقيل هم كل ما كل مارد من الشياطين وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا يقول المارد المشرك منهم يقول على الله شططا اي جورا وكذبا يعني - 00:16:46

يكذب على الله عز وجل باتخاذ الوالد الصاحب او الولد واتخاذ الشريك وغير ذلك وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ما معنى الظن هنا يقول الظن هنا بمعنى اليقين وهو اكثر استعمال القرآن - 00:17:02

يعني الظن هنا معنى اليقين وكثير استعمال القرآن للظن بمعنى اليقين لابد ان نفهم ان الظن بمعنى اليقين طيب يقول هنا وانا ظننا اي ايقنا يقينا تماما على اي شيء - 00:17:27

ان الا نقول الا تقول الانس يقول الاصل ان الجن والانس لا يكذبون على الله هذا الذي نظنه طيب ماذ يقول المؤلف هنا وما فسر هذه الكلمة او هذه الاية طيب يقول هذا مثل ما ذكرنا يعني - 00:17:52

يعني الذي يجزم به والذي حقيقة يعني يقين ان الانس والجن لا تقل على الله كلمة الا من تمرد وكذب وخرج عن عن الطريق طيب يقول وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزاهدوهم رهقا - 00:18:11

يقول يقول تفسير الكلبي ان رجالا من الانس كان احد في الجاهلية اذا كان مسافرا فامسى في الارض او القفر يعني الارض التي ليس فيها احد نادي اعوذ بسید هذا الوادي - 00:18:33

من سفهاء قومه فيبيت في منعة منه يصبح طيب اولا الاستعاذه لا تكون الا لله. والاستعاذه بغير الله شرك الذي استعان به هو الله سبحانه وتعالى الاستعاذه نوع من العبادة - 00:18:52

فهؤلاء يعودون برجالا من الجن وقول برجال دل على ان الجن فيهم رجال وفيهم نساء وانه كان رجال من الانس يقول نفر من الانس يأتون الى الوادي ويقولون اعوذ صاحب هذا الوادي او سيد هذا الوادي من سفهاء قومه - 00:19:13

النبي صلى الله عليه وسلم ابدل هذه الكلمة ان الانسان اذا نزل منزلا ان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ولا يصيبه شيء حتى يرحل هذا الهدى النبوى - 00:19:34

اما اهل الجاهلية ما ذكرنا هنا انهم ماذ يعودون بسيد الجن او باحد الجن من سفهائه. وهذا شرك لا يجوز نبه الجن ان بعضهم يفعل هذا الفعل وذكروه على وجه الذم - 00:19:47

قال وانهم ظنوا كما ظننتم امن يبعث الله احدا نفس الشيء بمعنى اليقين اي ايقنا هؤلاء المشركون يعني الذين يشركون بالله فيتعودون بغير الله والجن الذين يعيذونهم لان لهم مصالح - 00:20:11

كل ظنوا ان الذي يبعث الله احدا قال المؤلف يقول اه وانه كان الرجال من الانس يعود برجال من الجن فزادوهم رهقا ما هو الرهق زاد الجن بتعودهم بهم اثما - 00:20:35

الرهق قصده من الارهاق وهو التعب هذا هو يقول ارهقني لا ترهقني يعني تشق علي واصله المشقة والتعب وما يصيب الانسان فمما يصيبه اللاثم لان كلمة الرهق ستؤينا فلا يخاف بخسا ولا رهقا - 00:20:59

عندي الاية الثانية عشر ما معنى الرهق؟ قال المؤلف هناك هو الظلم والرهق قال اصله العيب والظلم ما يصيب الانسان من مشقة سواء في في المعصية او في اللاثم او في الظلم او او الى اخره كله داخل - 00:21:21

طيب يقول هنا وانهم ظنوا كما ظننتم في هذه العقيدة الفاسدة وهو انكار البعث يقول كما ظننتم ايه المشركون وظنوا ايضا هؤلاء الذين يستعيذون بالجن كما ظن الجن يعني الذي ظن المستغيثون - 00:21:42

والمستعاذ منهم والمشركون كل من اعتقاد هذه العقيدة الفاسدة الباطلة وهي الكفر بالاليوم الاخر وعدم الایمان به كل داخل الا يبعث الله احدا يجحدون البعث ثم ذكر سبحانه وتعالى قال وانا لمسنا السماء؟ اي اخبرت الجن - 00:22:05

انهم لمسوا السماء كيف لمسوها؟ يعني قاربواها اما يكون لمس حقيقي ممكن او انهم حادواها وقاربواها يقول هذا قول من كان يفعل ذلك منهم قالوا وانا لمسنا السماء ووجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا - [00:22:26](#)

ملئت حرسا من الملائكة والشهب النيران التي تقذف بها النجوم مقاعدي للسمع كنا نجلس مجال اماكن قريبة من السماء فاذا ماذا يعني الان ما نستطيع السماء محفوظة يقول هنا قال محمد - [00:22:51](#)

الشهاب من هو محمد نقول هو المؤلف هو المختصر الذي اختصر الكتاب وهو ابن ابي زمني فرشها قال الشهاب الرصد الذي قد ارصد الذي قد ارصد به او ارصد به للرجل - [00:23:16](#)

والشهب جمع شهاب قال يحيى صاحب الكتاب صاحب المؤلف هو يحيى قال قال يحيى يحيى ابن سلام وكانوا يستمعون اخبارا اخبارا من اخبار السماء واما الوحي فلم يكونوا يقدرون عليه - [00:23:35](#)

ان يستمعوا قال عن يحيى عن عبد الصمد قال سمعت ابا رجاء العطاء العطارندي يقول كنا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقولون كنا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

ما نرمي ما نرى نجما او هو يقول كذا ابو رجاء ما نرى نجما يرمي به او يرمي به فبینما نحن ذات ليلة اذ النجوم قد رمي بها فقلنا ما هذا؟ ان هذا الا امر حدث فجاءنا فجاءنا ان النبي - [00:24:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعث هذا من كلام الجن مثل ما ذكرنا في اول الامر انهم لما رأوا الشهب كثيرة وانها ترمي قالوا حدث شيء في الارض - [00:24:33](#)

وجاءنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يقول انكم نقعده منها مقاعد للسمع فمن يستم الان يجد له شهابا وصدا قال وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض - [00:24:45](#)

قل لا ندرى شر يريد ما في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا التفسير الحسن انهم قالوا هذا امر حدث حين رمي او رمي بالنجوم فلا ندرى اشر اراد الله باهل الارض - [00:25:01](#)

ان يهلكهم ام اراد بهم ربهم رشدا احدث لهم منه نعمة وكرامة لاحظ تأمل حسن اللادب من الجن ما هو انهم ماذا؟ انه كان كان موقفهم انه لما جاءوا في باب الشر - [00:25:16](#)

ما نسبه الى الله لما جاء في باب الخير نسبوه اشر اريد ام اراد بهم ربهم مثل ما قال ابراهيم عليه السلام. اذا مرضت وهو يشفين. ما قال واذا امراضني هذا من اللادب - [00:25:35](#)

طيب شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ايضا وان منا الصالحون اي منا طوائف صالحة يعني مؤمنة وتعمل الصالحات مؤمنون يعملون الصالحات ومنا دون ذلك. يعني من هم ليسوا صالحين كالمرشحين واهل المعاصي والكفر - [00:25:53](#)

كنا طرائق قددا يعني طوائف طريقة طريقة يعني طوائف مختلفة مختلفة منهم المؤمن ومنهم المقصر ومنهم المبتدع ومنهم الكافر ومنهم المشرك الى اخره يقول المؤلف هنا وفي الجن مؤمنون ويهود ونصارى ومجوس او ثانى الى اخره - [00:26:17](#)

قال محمد طرائق اي كنا فرقا والقدد جمع وهي منزلة القطعة طرائق يعني فرق وقطع يقول بعدها سبحانه وتعالى مقبلا عن حالهم قال وانى وانى نعجز الله في الارض - [00:26:40](#)

اولا كما قال المؤلف علمنا وتيقنا ان لن نعجز الله ان نسبق الله حتى لا يكذب علينا يبعثنا يوم القيمة لابد ان الله ثم قادر عليهم نعجز الله في الارض ولن نعجز ولا نستطيع ان نهرب من الله - [00:27:03](#)

يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ما يمكن هو في في قبضة الله قال وانا لما سمعنا الهدى - [00:27:20](#)

امنا به فمن يؤمن بربى فلا يخاف بخسا ولا رهق يقول لما سمعنا الهدى القرآن شف مرة اخرى ابتدأوا بالثناء لما قال سمعنا القرآن عجبا الان سموه هدى الهدى امنا به اي بالقرآن - [00:27:33](#)

فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا اذ قال لا يخاف بخسا يعني نقصا في اعمالهم ولا رهق اي ولا ظلما. يعني لا يخاف ان يبخس

ولا يزاد عليه من يعني من الظلم ونحوه كما قال سبحانه قال فلا يخاف ظلما ولا هظمأ ظلما ولا هرم. وكذلك لا يخاف البخس النقص
وألا الزيادة في يعني ظلما أو يعني أن يزيد عليه شيء عليه - 00:28:06

المؤلف قال الرهق العيب والظلم. مثل ما ذكرنا من معنا ما يرهق الإنسان ويقلقه ويعتبه هذا ارهاق يقال ارهقني فلان اذا اصيبي بي
العيوب اصيبي بي كل ما يعني يصيبيه من من يعني من الاشياء التي - 00:28:27

من اللائم ونحوه أو كلها معاني متقاربة يقول وان وان منا المسلمين مثل ما ذكروا اولا قالوا من الصالحون والآن يعني
الصالحون الكفار وهنا ذكر قال المسلمين والقاسطون - 00:28:47

يعني منا المسلمين الذين اسلمووا واستجابوا لربهم واصبحوا من المسلمين وهناك طوائف أخرى قاسطون. القاصد هو الجائز عن
الهوى الظالم الذي ترك العدل القاصد من قصصه اذا عدل عن الطريق - 00:29:11

والمقصود من اقسط اذا عدل فرق بين المقصط والقاصد القاصد جائز وظالم والمقصود عادل مستقيم هذا فعل ثلثي وهذا فعل رباعي
واذا قلت اقسط اقسطه قاصد قصبة لابد ان نفرق بينهما - 00:29:35

يقول واما القاسطون فكانوا لجهنم يقول يقول سبحانه وتعالى آفمن اسلم هؤلاء تحرروا راشد يعني اصابوا الطريق المستقيم
والصراط المستقيم واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والا واستقاموا على الطريق - 00:29:58

يقول له استقاموا على المنهج وعلى الايمان والطاعة قال الله عز وجل لاسقيناهم اللي اسقيناهم هذا كلام من الله لاسقيناهم ماء غدقا
اي لوسعنا عليهم الرزق لماذا قال الماء نقول لأن الماء هو سبب الرزق - 00:30:20

الماء النازل من السماء سبب للارزاق ومعنى اسقيناهم ماء غدقا يعني ماء كثيرا غزيرا الذي يكون ثمرته ماذا متع الدنيا من الارزاق
وغيرها قال لنفتهم فيه اي امتحان هل يشكرون او يكفرون - 00:30:39

يقول اذا وسعنا عليهم الدنيا ليست توسيع هذا في مصلحتهم. هذا ابتلاء من الله. هل يشكرا او لا يشكرا ثم قال سبحانه وتعالى ومن
يعرض عن ذكر ربه ولا يقبل دعوة الله النتيجة ما هي ؟ نسلكه - 00:31:01

عذابا صعدا اي ندخله العذاب وهو نار جهنم صعدا اي يعني امرا شاقا. تقول صعدت الشيء اذا وجدت مشقة منه وعدن يعني امرا
شاقا يقول قالها ومن يعرض عن ذكره قال سبحانه وتعالى - 00:31:21

ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه يسلكه عذابا صعدا. من هو الذي يسلكه يقول الله الله يجعله يدخله نار جهنم هذا معناه نسلكه يسلكه
اي الله يسلكه عذابا اي شاقا شديدا وهو نار جهنم - 00:31:49

ثم قال سبحانه وتعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يقول هنا ما معنى المساجد قال محمد المعنى ولان المساجد لله الى
المساجد هي المساجد المعروفة التي تبني - 00:32:10

تقام فيها الصلاة والعبادة وقراءة القرآن والعلم والتعلم وقيل المساجد مواضع السجود مواضع السجود اي السجود لا يكون الا لله فان
قلت المساجد فهي المساجد. وان قلت السجود فهي السجود كلها صحيحة - 00:32:27

وان المساجد اي لا يكون السجود الا لله لان الذي يسجد له هو الله سبحانه وتعالى. فلا يسجد لغيره ولا تدعوا مع الله احدا يعني لا
تشركوا مع الله لا بالسجود ولا بغيره - 00:32:49

يقول هنا وانه لما قام عبد الله هذا خبر من الله ليس من الجن. شف اختلف الان اسلوب الذي قال لاسقيناهم هو الله والذى قال والذى
قاس هو انه لما قام عبد الله هذا خبر من الله. والمقصود بعد الله هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

يدعوه يدعوه الله كادوا من هم قيل المشركون وقيل الجن كادوا يكذبون عليه لبدأ هذا بعض المفسرين يقول المشركون كادوا يكذبون
على النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم الى التوحيد اجتمعوا عليه - 00:33:29

يكونون عليه لبني يتلبذون عليه اما تعجب من دعوته واما يعني صدالدعوته واما والمعنى الثاني ان الجن هم الذين كادوا يكذبون
عليه لبدأ ان يتلبذون لكثرتهم والتلبذ كم هذا المؤلف - 00:33:49

التصاق الشيب قل اني هذا من كلام الرسول. او من الله عز وجل يوجه به نبيه. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا يقول لا املك منكم ضرا - [00:34:11](#)

يعني انا ما املك لا ضرب او اكون سببا في كفركم وطغيانكم ولا راشدا اني انا ايضا املك الهدایة لكم. انا ما املك شيء. انا عبد ورسول [00:34:27](#) ويوحى اليه وانذر واحذر وعلي البلاغ لا املك لا ضرا ولا راشد ان لم ما استطيع -

ان ادعوا لا املك طيب قل اني لن يجبرني حتى انا لا استطيع لن احد يستطيع ان يجبرني يعني يجبرني يعني من الله احد لا [00:34:52](#) استطيع احد يعني لو اراد الله بي ضرا -

لو اراد الله بي ضرا ما احد يستطيعه. لا احد من يجبرني من الله احد ولن احد من دونه ملتحدا اي ملجاً هذا الكلام ماذنا نستفيد منه [00:35:12](#) نستفيد ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك شيء -

وانه ائمها هو رسول وهذا امر. الامر الثاني هذا التوجيه للمشركين اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم من شدة قربه من الله ومنزلته [00:35:29](#) عند الله لا يملك لنفسه ولا يستطيع ان احد يجبره من لو اراد الله به العذاب -

وكيف انتم ايها المشركون ان بلاغ من الله ورسالته. الا هنا بمعنى لكن استثناء منقطع يقول لكنني ابلغ رسالتي ربى وهذه بلاغا متصلة [00:35:47](#) بالاول لا بالثاني قل اني لا املك لكم ضرا ولا راشدا -

الا بلاغا وليس متصلة بقوله اني ليجبرني هذى ما لها علاقة الا بلاغا عائدة الى لا املك لكم ضرا ولا رشدا لكنني املك البلاغ من الله [00:36:04](#) ورسالاته هذا الذي ابلغكم به -

ثم حذرهم قال ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا من يعصي الله ويشرك ويكره بالله مأواه جهنم قال حتى [00:36:23](#) اذا رأوا ما يوعدون يقول حتى اذا رأوا ما يوعدون من العذاب -

اما في جهنم او عذاب الدنيا الذي كانوا يوعدون به فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعلم هؤلاء المشركون من القوي الناصر [00:36:43](#) من هو؟ ومن هو القوي بالعدد لا شك ان الله ورسله واولياءه اقوى [00:36:43](#) فان الله ناصر اولياءه -

سيعلم من هو شر وسيعلمون قال من اضعف ناصرا المشركون لا شك واقل عددا في ولله جنود السماوات والارض يعني مقارنة بين [00:37:04](#) جنود الله وجنود المشركين قل ان اجري اقارب -

قل لهؤلاء المشركين قل ان ادري يعني لا ادري اقرب ما توعدون؟ ام يجعل له ربى امدا؟ يقول لا ادري هل العذاب [00:37:30](#) الذي سينأكم الان قريبا او بعيد الامد -

المهم انه سينأكم او بعد يعني سواء العذاب او مثل ما ذكرنا يوم القيمة ما تدري من مات قامت قيامته اقرب ما توعدون ان يجعل [00:37:47](#) له امدا وان اعطيه امدا فهو ات -

كل ما هو قريب فهو اتي او كل ما هو قريب قال عالم الغيب الله عز وجل ربى امدا قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا [00:38:05](#) الله سبحانه وتعالى هو المختص بالغيب -

ما يعلم مجيء العذاب او مجيء الساعة الا الله عز وجل عالم فائض على غيري احدا الا لكن من ارتضى من رسول يقول من ارتضى من [00:38:21](#) رسول الملك قول الرسول من البشر -

فانه يوحى اليه ويخبره بشيء من الغيب من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا. يقول يعطيه الله من [00:38:43](#) الملائكة قوم الرسل لكنه محفوظ بحفظ الله -

الشياطين لا تستطيع ولا يمكن ان يعتدوا على الملك او ما او ما ما يحمله ما يحمله الملكي من علوم الغيب نزلت به الشياطين [00:38:57](#) وما ينبغي وما يستطيعون -

يحفظهم الله لتبلغ الرسالة سواء الملائكة او الرسل وليرعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم الله يعلم ان الرسل والملائكة قد ابلغوا لصلات [00:39:15](#) ربهم واحاط الله بما لديهم يعني ما ارسلوا به فلا -

يوصل اليهم حتى يبلغوا عن الله الرسالة بما لديهم سبحانه وتعالى وحفظهم من شياطين الجن والانس واحصى كل شيء عدد سبحانه

وتعالى يعني قدرته وسعت علمه لا يغيب عنه شيء الخلق قد احصاهم عدد - 00:39:36

لا يغيب عنهم احد ناخذ سورة المزمل تفضل اقرأ احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى تفسير سورة المزمل واهل مكية كلها قوله تعالى 00:40:00 قل يا ايها المزمل يعني النبي صلى الله عليه وسلم والمزمل هو المتزمل بثيابه. قال محمد يقال تزمل فلان اذا - كل شيء لفت لقد زمل وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال يقول للنبي يا ايها المزمل بثيابك يعني يلبسها للصلوة منه قليلا او زد عليه قال محمد رزقه اي قم نصفه - 00:40:25

رتل القرآن ترتيلها اي ترسم فيه ترسلا انا سلنقي عليك قولنا ثقليا في تفسير قتادة يعني فرائضه وحدوده والعمل به ان ناشرة الليل قيام الليل. قال ابن عباس وهيبي لسان الجيش. اذا قام الرجل قالوا قد نشأ فلان. قال قتادة وما كان بعد العشاء - 00:40:43 هي اشد وطأ وهي تقرأ وطا مفتوحة الواو المقصورة غطاء مكسورة الواو ممدودة فمن قرأها بطئا حلوة وفتى تفسيرها عند قداده اثبتو بالخير ومن قرأ بكسر الواو والمد فتفسيره عند ابن عباس اشد مواطأة للقلب لفraghe - 00:41:02

لان الاوصوات تهدأ في الليل قال محمد ايطا مصدر واطأت واراد مواطئة القلب والسمع لفهم للقرآن والاحكام لتأويله. واليه ذهب يحيى قول وهو مقيلا اي اصدق في التلاوة واجدر ان لا ان يلبس عليك الشيطان تلاوتك - 00:41:32

ان لك في النهار سبعا اي ضرارا طويلا يعني لحوائج وتبتل اليه ترتيلها اخلاص له اخلاصا رب المشرق والمغرب الشمس ومغربها وكيلا واصبر على ما يقولون. ما يقول لك المشركون وهي منسخة نسختها القتال. وذرني والمكذب - 00:41:51

اولى النعمة في الدنيا وساعدتهم يوم القيمة وهذا وعيده يقال انها نزلت فيبني مغيرة كانوا ناعمين ذوي غنى قال محمد النعمة التناعدي والنعمة اليد الجميلة والصنع من الله للانسان. ومهبليهم قليلة ان بقائهم في الدنيا قليل ثم يصيرون الى النار. ان لدينا - 00:42:11

عندنا امثالا وهي القيود. قال محمد واحدها نكري قطع من ذا غصة تغص به الحلق قوله تعالى يوم ترجمة الارض اي ذلك لهم يوم ترجمة الارض وتتزلزل يوم ترجمة الارض تتزلزل والجبال وكانت اي وصارت يعني الجبال كثيبا اي رملة مهيلة اي سائلة - 00:42:34 فاخذناه اخذنا وبيلا يعني شديدا. قال محمد قالوا استوبلت انبلت. ويقال كل مستوبل اي لا يستمرة. يوما يجعل ذلك اليوم الذي يجعل يجعل الولدان فيه شيء شيئا. اي ان كبرتم لم تتقوه - 00:42:57

السماء منفطر به اي منشق فيه. قال محمد قوله السماء مفطر به اي داء فطار. كما تقول امرأة امرأة مرضع اي ذات رضع ان هذه تذكرة اي ان هذه السورة تذكرة للاحارة. فمن شاء اخذ الى ربه سبيلا - 00:43:17

قولوا تعالى ان ربكم يعلم انك تقويم يعني اقل آآ ادنى يعني اقل من ثلثي الليل الى قوله علم ان عليكم في تفسير قتادة كان الفرض قيام الليل في اول هذه السورة. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه - 00:43:36 اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واصحابه حولا حتى انتفخت اقدامهم. وامسک الله خاتمتها في السماء اثني عشر شهرا. ثم انزل ان ربكم يعلم انك تقول وعدنا من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وبعض يقرأها وثلثه وبعضهم يقرأها وثلثه. الى قوله فاقرأوا ما تيسر منه - 00:43:55

الصلوة واتوا الزكاة فريضتان واجبتان صار قيام الليل تطوعا واقرضا الله قرضا حسنا التفسير الحسن هذا في التطوع وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا. قال محمد المعنى تجدوه خيرا لكم من متع الدنيا - 00:44:20 ودخلت قوى فصل واعظم اجرا ان يديمكم عليه الجنة. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. يعني لهن امن بارك الله فيك السورة كما ذكر بعض اهل التفسير يقول هي الزاد الداعية - 00:44:39

اذا تريد ان تصبح داعية وتنزل الى الساحة الى دعوة الى ساحة الدعوة الى الله عز وجل لا بد ان تتزود قبل كيف تتزوج؟ تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتزود في الطاعات والقرب من الله. والعبادات واجلها - 00:44:55 هي الصلاة وقيام الليل الذي ركزت عليه السورة وكذلك الانفاق في سبيل الله ما تقدموا لانفسكم من خير. الصدقة والصلوة من اهم الامور التي تعين الداعية على الدعوة هذه السورة قيل انها هي ثاني سورة نزلت - 00:45:13

وقيل ثالث سورة نزلت على خلاف. فهي من السور المبكرة بالنزول يقول المزمل المزمل قال المزمل المزمل بثيابه يعني المترافق
ليتلفف الذي تلف بثيابه يقال له تجمل بثيابه وهذا فيه - [00:45:33](#)

لطافة مع النبي صلى الله عليه وسلم ادخال الطافة معينة بتلطف يقول يا ايها الذي تزمل بثيابي وتلطف اترك عنك التزمل والقي
عنك هذه هذه هذا التزمل وقم لليل قم صل - [00:45:53](#)

قل واحي ليك بالطاعة قم بدل ما تتلبس بثيابك وبلحافك وبملابسك تلبس بالصلوة قال قم الليل الا قليلا قال محمد الليل الا قليلا
نصفه اي نصفها اي قم نصفه يقال قم الليل الليل ما هو ؟ قلة قليلة مبهر ثم قال لك قم نصفه بدل - [00:46:08](#)

او انقص من النصف حتى يصبح ثلث او زد عليه حتى يصبح ثلث او زد عليه فيصبح ثلثي فانت قم نصف الليل مما الثالث ينقص الى
الثالث او تزيد الى الثالثين - [00:46:38](#)

كل ذلك جائز ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال خير القيام قيام داود ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدهه وقيام الثالث
اذا النصف هذا هو الذي يكون افضل القيام - [00:46:58](#)

ورتل القرآن ترتيلها ترسم في قراءتك وتأني وتدبر وتأمل لا تهدوا هذا الشعر وانما قف وتأمل صلاة وتلاوة القرآن قال انا سنقي عليك
قولا ثقيلا القرآن ثقيل فقيل الا من خفف الله عليه. ثقيل في حفظه وتلاوته وقراءته واحكامه - [00:47:15](#)

وما فيه قال هنا قال الفرائض والحدود قال ان ناشئة الليل قال قيام الليل قال ابن عباس الناشئة بلغة الحبشه القيام الناشئة تنشأ
تنشأ الصلاة في الليل تنشئها هذا ناشئة الليل - [00:47:44](#)

قال هي اشد وطنا موافقة اتفق القلب مع اللسان او اللسان يتكلم والقلب يستوعب هذا معناه اشد وطنا هو قال قراءة وطاء ووطنا
تواافقا او اثبتت في الخير والاستيعاب. كلها قراءات يعني المعنى واحد المعنى واحد - [00:48:05](#)

يقول تواطأ القوم اذا اتفقوا طيب يقول هنا واقوى مقيلا اصدق في الكلام واوضح واجدر وابين قال ان لك في النهار سبعا طويلا. ما
معنى سبحا في النهار الفراغ لك - [00:48:31](#)

يعني اذا ابتدت تنام نم. تريد ان تعمل اعمل. تريد ان تشتغل اشتغل. تريد ان تصلي صل. النهار لك فسيح واسع. اعمل به ما شئت
سبحا يعني يعني وقتنا واسعا - [00:48:48](#)

وقد سبب في الماء يعني اذا كان ينطلق بالماء بسرعة فكذلك انطلق في اعمالك وانطلق في صلاتك وانطلق في نوم انطلق فيما تريده
طويلا حوائجك قال واذكر اسم ريك وتبث اليه ترتيلها - [00:49:02](#)

اذكر واكثر من ذكر الله وتبث يعني استمر. التبتل هو الاستمرار. الانقطاع لله اخلص عملك لله واستمر عليه قال رب المشرق والمغرب
الذي تذكر اسم الله وتسببه هو رب المشرق والمغرب - [00:49:21](#)

هو الذي خلق المشرق مشرق الشمس والمغرب هنا قال مشرق وفي اية قال مشرقيين. وفي اية قال مشارق كيف نجمع نقول المشرق
من جهة الشرق والمغرب جهة الغرب مشرقي مشرق الشتاء والصيف - [00:49:40](#)

وكذلك المغاربين المغاربين مشانق المشارق اليومية ولا تعارض يقول فاتخذه وكيلا يعني لتتكل عليه في اعمالك وفي اشغالك وفي كل
ما تريده يعني تفوت امرك الى الله لا تتكل على مخلوق وانما توكل على الخالق - [00:49:57](#)

هذا معناه يقول وذرني والمكذبين اولي النعمة واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. يقول المؤلف هذه منسخة نسختها اية
القتال ونقول لا ننسخ ائمها هذى باقية الصبر والعفو والمسامحة ونحو ذلك تأتي يأتي لها اوقات في وقت الضعف - [00:50:19](#)

وقت القوة القتال قال وذرني والمكذبين اولي النعمة هذا تحقيق للمشركين المكذبين بالدعوة المكذبين للدعوة الذين يكذبون الدعوة
قال اولي النعمة يعني الذين انعم الله عليهم واعطاهم النعمة غير النعمة - [00:50:45](#)

النعمة بالفتح هي الهيئة انهم على هيئة منعمين اعطاهم الله وهذا العيش واترفهم فاصبحوا حالهم منعمة اما النعمة هي الحالة النعمة
الشيء الذي امامك تقول هذه نعمة من الله هذا الفرق بينهما - [00:51:03](#)

يقول مؤلف النعمة التنعم بحيث ان تظهر النعمة عليك والنعمه اليك ينعم الله عليك واما بنعمة ربك قال ومهلهم قليلا يعني ننتظر

قليلا معهم وانما مآلهم الى النار والى والى الهاك - 00:51:26

مهلهم قليلا ان لدينا انكالا يعني يوم القيمة اصلا التنكيل والانكال العقوبات يعني مما ينكل به ويعاقب من القيود والسلالسل وغيرها
قال وطعاما ذا غصة تعص بـ الحلق مثل الغسلين - 00:51:48

ومثل الزقوم وغيره قال يوم متى يكون هذا؟ قال يوم ترجم الارض تهتز وتتزلزل والجبال ايضا وكانت الجبال كثيبا مهينا. يعني
على قوتها الجبال تصبح رما حتي تصبح سرابا وتذهب - 00:52:09

انا ارسلنا اليكم ايها المشركون ويا اهل مكة رسولا شاهدا عليكم انكم قلتم او فعلتم او قبلكم او رددتم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
وهو موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول موسى عليه السلام فاخذناه اخذناه وبيلا شديدا قويا. فاحذروا اهل مكة اهل ان
يصيبكم ما اصابه. هؤلاء - 00:52:34

فكيف تتقون ان كفرتم كيف تتقون هذا اليوم؟ اذا كفرتم وجئتم يوم القيمة كيف تتقون هذا اليوم الذي يجعل الله فيه البلدان يقول
يعني كيف تتقون كيف سيكون موقفكم يوم القيمة؟ هذا اليوم العصي الذي الولد الصغير يصبح - 00:52:59

قد شاب من شدة هول هذا اليوم قال السماء منظر به السماء الاصل ان تقول السماء منفطرة اذا السماء فطرت يقول من فطر يقول
يقصد السماء نفسها حال السماء تقديم حال السماء منفطر مذكر - 00:53:26

كان وعده مفعولا من فضل اي منشق او ان السنة ما يجوز فيها التذكرة والتأنيث طيب يقول ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ لربى
سبيلا. يقول هذه السورة تذكرة لمن يتذكرة بها ينتفع بها - 00:53:45

ومن اراد ان يسلك طريق النجاة فليسلكه. طيب خاتمة السورة وهي الاية الاخيرة هذه نسخت اولها هذى فيها نسخ نسخة اولها ما هو
الاول ان قوله قم الليل الا قليلا قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام اصحابه معه - 00:54:00

حولا كامل حتى تفطن قدماه اقدامهم وسالت سال الدم منها ثم ان الله خف عليهم ورفع قيام الليل الذي كان واجبا عليهم واصبح
واصبح مستحبا الا في حق النبي فانه كان واجبا الى ان الى ان توفاه الله - 00:54:20

وقال الله سبحانه وتعالى ان ربك يعلم انك تقوم انت واصحابك يعلمون ادنى يعني اقل من الثالث يعني النصف
يقول هنا ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. يعني ثلات احوال هذه تقومونها وثلثها. قال - 00:54:42

ثلثه يقول وهو ثلثه وطائفة من الذين معك. يعني المؤمنون والله يقدر الليل والنهار اي في في في زيادة الليل ونقصانه من الذي
يزيد وينقص منه؟ هو الله سبحانه يقدرها - 00:55:05

بتقدير دقيق والله يقدر الليل والنهار قال والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه. الله قد علم سبحانه وتعالى بعلمه السابق ان لا
احد يستطيع ان يحصي يحصي هذا الليل والنهار - 00:55:24

قال علم ان لن تحصوه قال فاقرأوا ما تيسر منه اي فقر او ما تيسر من القرآن انك لن تستطيع ان تقوم الليل كله والعباد لن يحصوه. لا
في مقاديره ولا في قيامه. فقال سبحانه وتعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن - 00:55:42

اقرأوا وقوموا ما تيسر لكم من القيام. من يستطيع القيام لان الله خف عليهم وعلم ان سيكون منكم مرضا. هذى اسباب الاعذار التي
تمنع من قيام الليل ثلاثة اعداء ذكرها - 00:56:07

علم ان سيكون منكم مرضى اي السبب الذي خف الله جعله خفيفا وجعله سنة ومستحبا لوجود منكم اناس مرضى قد لا يستطيعوا
القيام لمرض بسبب امراض تمنعه ثم قال واخرون يضررون في الارض يسافرون. فالمرض والسفر اعذار - 00:56:23

الله جعلها اعذار مقبولة ثم ذكر العذر الثالث قال واخرون يقاتلون في سبيل الله. المجاهدون لا يستطيعون القيام وهم هؤلاء يعني قال
فيهم اقرأوا ما تيسر منه هو خاف الله عنهم - 00:56:47

وقال اقيموا الصلاة المفروضة عليكم واتوا الزكاة المفروضة وتصدقوا وهذا يكفيكم من قيام الليل وجعله مستحبا فيه - 00:57:05

لان لان عندهم اعذارا وهي اما مرض او سفر او جهاد فكيف بالذى ليس عنده عذر لان كثير من الناس لان ليس بمريض وليس

بمسافر وليس بمجاهد وجالس ونائم ولا يقوم الليل ما عذرك امام الله وانت تنام عن قيام الليل ولا تصلی الليل في السنة الا في -

00:57:27

فانهض وتفطن وانتبه لنفسك واحرص على طاعة الله وعلى قيام الليل فانه دأب الصالحين يقول هنا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا يعني تصدقوا واكثروا من الصدقات التي يعوضها الله لكم كأنها قرظ - 00:57:51

مثلا وما تقدموا لانفسكم من خير من الصدقات والاعمال الصالحة اي خير تجدهونه عند الله بل تجدهونه مضاعفا كثيرة هل هو خيرا هو ضمير الفصل هو خيرا. يعني تجدهونه هو في الحقيقة خيرا واعظم اجرا - 00:58:11

اكثره خير واكثر اجر عند الله ثم قال واستغفروا الله شف قيام ليل وصلوة وعبادة وكل شيء ثم يختتمها بأي شيء يعني يكثروا من الاستغفار لما فيه من التفريط الانسان مفرط - 00:58:31

استغفروا الله ان الله غفور رحيم. اكثروا من الاستغفار والتوبه الى الله. لعل الله ان يتوب. نسأل الله عز وجل نستغفره ونتوب اليه. لعل الله ان يعفو عننا. وان يغفر لنا - 00:58:45

اشرافنا وخطيبتنا وتقصيرنا في حق الله سبحانه وتعالى طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنه. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. تلقاءكم على خير في لقاء قادم - 00:59:00

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:18